الأمم المتحدة

A

Distr.
GENERAL

S/RES/1036 (1996)
12 January 1996



مجلس الأمن

القرار ١٠٣٦ (١٩٩٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٦١٨،
المعقودة في ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد جميع قراراته ذات الصلة، ولا سيما القرار ٩٩٣ (١٩٩٥) المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ (S/1996/5)،

وإذ يؤكد من جديد التزامه بسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية،

وإذ يؤكد ضرورة أن يقوم الطرفان بتكثيف جهودهما، تحت رعاية الأمم المتحدة وبمساعدة الاتحاد الروسي كوسيط، بغية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة وفي وقت مبكر للصراع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا، مع الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية،

وإذ يشير إلى عقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في جورجيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، وإذ يعرب عن أمله في أن تسهم هذه الانتخابات بصورة إيجابية في التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يؤكد من جديد أيضا حق جميع اللاجئين والمشردين الذين تأثروا بالصراع في العودة إلى ديارهم في ظروف آمنة وفقا للقانون الدولي وكما هو وارد في الاتفاق الرباعي المؤرخ ١٤ نيسان/ أبريل ١٩٩٤ والمتعلق بالعودة الطوعية للاجئين والمشردين (S/1994/397، المرفق الثاني)،

وإذ يعرب عن استيائه من مواصلة السلطات الأبخازية وضع العقبات أمام هذه العودة،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء تدهور الحالة الإنسانية، وبخاصة في منطقة غالي حيث يستمر عدم توافر بيئة آمنة،

وإذ يساوره بالغ القلق أيضا لتزايد حالات العنف ولعمليات القتل التي ترتكب في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجانب الأبخازي، والتي ورد ذكرها في الرسالة المؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة (S/1996/9)،

وإذ يشير إلى الاستنتاجات التي توصل إليها مؤتمر قمة بودابست الذي عقده مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (S/1994/1435، المرفق) بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يؤكد من جديد ضرورة امتثال الطرفين على نحو كامل للقانون الإنساني الدولي،

وإذ يلاحظ أن اتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ والمتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول) قد حظي بصفة عامة باحترام الطرفين بمساعدة قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا،

وإذ يعرب عن ارتياحه للتعاون والتنسيق الوثيقين بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في أداء كل منهما لولايته، وإذ يشيد بإسهامهما سويا في تحقيق استقرار الأوضاع في منطقة الصراع،

وإذ يعرب عن قلقه بشأن سلامة وأمن الأفراد التابعين لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا ورابطة الدول المستقلة، وإذ يؤكد الأهمية التي يعلقها على حريتهم في الحركة،

وإذ يلاحظ أن الاجتماع القادم لمجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة الذي سيعقد في موسكو في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ سينظر في مسألة تمديد ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦؛

٢ - يعرب عن بالغ قلقه إزاء استمرار توقف الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية شاملة للصراع في أبخازيا، جورجيا؛

٣ - يعيد تأكيد تأييده التام لجهود الأمين العام الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا، مع الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، وكذلك للجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي بصفته وسيطا لتكثيف البحث عن تسوية سلمية للصراع، ويشجع الأمين العام على مواصلة جهوده لتحقيق هذه الغاية، بمساعدة الاتحاد الروسي كوسيط، وبدعم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٤ - يطلب إلى الطرفين، ولا سيما الجانب الأبخازي، إحراز تقدم ملموس دون مزيد من التأخير نحو تحقيق تسوية سياسية شاملة ويطلب إليهما كذلك أن يتعاونا تعاونا كاملا مع الجهود التي يبذلها الأمين العام بمساعدة الاتحاد الروسي كوسيط؛

٥ - يطالب الجانب الأبخازي أن يعجّل بصورة ملموسة عملية العودة الطوعية للاجئين والمشردين عن طريق الموافقة على جدول زمني يستند إلى الجدول الزمني الذي اقترحته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويطالبه كذلك بأن يكفل سلامة العائدين بمحض إرادتهم الموجودين بالفعل في المنطقة، وإعادة وضعهم إلى نصابه وفقا للاتفاق الرباعي؛

٦ - يطلب إلى الجانب الأبخازي، في هذا الصدد، أن يشجع، كخطوة أولى، عودة اللاجئين والمشردين إلى منطقة غالي، بسلامة وكرامة؛

٧ - يدين أعمال القتل العرقي وانتهاكات حقوق الإنسان المستمرة المرتكبة في أبخازيا، جورجيا، ويطلب إلى الجانب الأبخازي أن يكفل سلامة جميع الأشخاص في المناطق التي يسيطر عليها؛

٨ - يطلب إلى الطرفين تحسين تعاونهما مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة بغية تهيئة بيئة آمنة لعودة اللاجئين والمشردين ويطلب أيضا إليهما الوفاء بالتزاماتهما فيما يتعلق بأمن جميع أفراد الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة وحرية حركتهم، وفيما يتعلق بعمليات التفتيش التي تقوم بها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على مواقع تخزين الأسلحة الثقيلة؛

٩ - يرحب بالتدابير الإضافية التي نفذتها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في منطقة غالي والرامية إلى تحسين الأحوال من أجل العودة الآمنة والمنظمة للاجئين والمشردين، وبجميع الجهود المناسبة في هذا الصدد؛

١٠ - يعرب عن تأييده التام لصياغة برنامج محدد لحماية حقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا، وتعزيزها، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ويطلب إلى السلطات الأبخازية أن تتعاون تعاونا كاملا مع الجهود المبذولة لتحقيق هذه الغاية؛

١١ - يقـــرر تمديـــد ولايـــة بعثـــة مراقبي الأمـــم المتحدة في جورجيا لفترة إضافية تنتهي في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦، على أن يقوم المجلس باستعراضها في حالة إجراء أي تغييرات في ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة؛

١٢ - يكرر الإعراب عن تشجيعه للدول للإسهام في صندوق التبرعات لدعم تنفيذ الاتفاق المتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات، الذي وقّع في موسكو في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ و/أو للجوانب الإنسانية، بما في ذلك إزالة الألغام، على النحو الذي يحدده المانحون؛

١٣ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل إبقاء المجلس على علم بصورة منتظمة، وأن يقدم، بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار، تقريرا عن جميع جوانب الحالة في أبخازيا، جورجيا، بما في ذلك عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا؛

١٤ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -